

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 77 | % ( 20 - ص ) وكتب الستة بادر واسمعا % قبل الصحيحين وبعد الأربعا ) % |  
% ( 21 - الترمذى وأبا داودا % النسائى وفتى يزيدا ) % | | ( ش ) | وبادر لكتب أصول  
الإسلام فاسمها ، وقدم منها سماع الصحيحين وهما صحيح | البخارى ، وصحيح مسلم لأنهما أصح  
الكتب بعد كتاب | تعالى ، وقدم أولهما لكونه | على المعتمد أرجحهما لتقدم مصنفه فى  
الفن ، وقدمه واختصاص صحيحه بمزيد الصفات ، | وانتشار ( 26 ) علمه وقيل مسلم وقيل :  
هما سوى ، ثم بعدهما اسمع باقى الكتب الستة | المشار إليها وهى : ' السنن ' لأبى داود ،  
' الجامع ' للترمذى ، و ' السنن ' للنسائى | و ' السنن ' لأبى عبد | محمد بن يزيد بن  
ماجه زوينى ، وقدم الناظم ' الترمذى ' لضيق | النظم . | | و [ الصحيحين ] مفعول .  
| | و [ الأربعا ] معطوف عليه وما بعده بالنصب بدل منه ، ووجد فى بعض النسخ بالجر |  
ويوجه بإضمار كتاب ، ثم إنه قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية ، فالبخارى | بقوة  
استنباطه ، ومسلم بجمعه للطرق فى مكان واحد على كيفية حسنة وأبو داود بكثرة | أحاديث  
الأحكام ، حتى قيل : إنه يكفى الفقيه ، والترمذى ببيان المذاهب والحكم على | الأحاديث  
والإشارة لما فى الباب من الأحاديث ، والنسائى بالإشارة للعلل وحسن إيرادها | ، وأما  
ابن ماجه ففيه الضعف كثيرا ، بل ، وفيه الموضوع ، ولذا توقف بعضهم فى الحاقه | بها ،  
وقال : لو جعل بدله ' مسند الدارمى ' كان أولى ، فليحرص الطالب على سماعه ، | وليعلم  
أنه على الأبواب أيضا بخلاف ما أوهمته التسمية ، وكذا يهتم الطالب بسماع ' | الموطأ '  
لمالك ، و ' مسند الشافعى ' ، وهو على الأبواب أيضا التقطه بعض النيسابوريين | من الأم |

\* \* \* |